



DOI: 10.36582 2020, 2(1): 72 -82

كلية الكنوز الجامعة

Journal homepage: <http://journals.kunoozu.edu.iq/1/archive>



امتلاك طالبات المدارس المستخدمة وغير المستخدمة شبكة التواصل الاجتماعي المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات

م.م محمد طارق حسن أ, مصطفى فاضل عباس ب*

أ تربية ديالى, العراق
ب جامعة ديالى , العراق

الخلاصة :

مشكلة الدراسة وأهميته

تعد المهارات الاجتماعية عامل أساس في تحقيق النجاح في التعامل مع الآخرين, بخاصة لدى الذين يعملون في مجال التدريس, وتعدد الوسائل التي تعمل على تطوير المهارات الاجتماعية, وفي عصرنا الحديث عملت التكنولوجيا والانترنت على إيجاد سبل جديدة في تطوير المهارات الاجتماعية, والتي تتوافر بدرجة كبيرة في المؤسسات التربوية . وتتمثل بشبكات التواصل والانترنت وتطبيقات الانترنت من خلال تدريس مواد مختلفة للطالبات.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى طالبات المدارس المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي وغير المستخدمة ومن سكان المدينة أو القرية .

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين طالبات مدارس البنات المستخدمة لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمة في المهارات الاجتماعية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين طالبات مدارس للبنات من المدينة أو القرية المستخدمة لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمة في درجة المهارات الاجتماعية.

منهجية البحث : ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة لقياس المهارات الاجتماعية, وبلغت فقراتها (50) فقرة, وبعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة خارج عينة الدراسة. تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تتكون من (128) طالبة من المستخدمة وغير المستخدمة لشبكة التواصل الاجتماعي, ومن المدينة أو القرية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن لفحص فرضيات الدراسة. تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمة لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمة لصالح الطالبات المستخدمة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة

*المؤلف الرئيسي : Tel. : +0-000-000-0000 .

البريد الإلكتروني: Mohppbb1980@gmail.com

مراجعة الأقران تحت مسؤولية © 2020 KSJ كلية الكنوز الجامعة - مجلة الكنوز العلمية.
استضافته مجلة الكنوز العلمية. كل الحقوق محفوظة .

المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعية وغير المستخدمات تعزى لمتغير المستوى الدراسي أو لمتغير مكان السكن. وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات منها العمل على تشجيع الطالبات على استخدام شبكات التواصل لتعزيز مهاراتهن الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (شبكة التواصل الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية، مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي ، مدارس البنات ديبالي).

المقدمة :

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة عالمية واسعة، وقد جذبت الناس من أنحاء العالم لقدرتها التأثيرية والتفاعلية على الأفراد من مختلف الأعمار والثقافات، ومستويات التعليم. وتزايدت نسبة استخدام الشبكات في ديبالي مع التقدم التكنولوجي. وأشارت دراسة لموقع ("سي إن إن CNN" عام 2011) إلى إن غالبية مستخدمي الإنترنت في الدول العربية تلجأ إلى الشبكة الإلكترونية للردشة مع أصدقائهم، أو للعثور على أصدقاء جدد، كما يستخدم الإنترنت لأغراض أخرى، مثل التعلم عبر الإنترنت أو التسوق الإلكتروني. ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً؛ فيسبوك (Facebook) وماي سبيس (My space) وتويتر (Twitter) ولايف نت (Life) وهاي فايف (Hi5) وأوركت (Orkut) وستامبل أبون (Stumble Upon)، وفيما يلي لمحة بسيطة عن أكثر هذه الشبكات استخداماً:

- الفيس بوك: الموقع الذي استأثر بقبول وتجارب الكثير من الناس خصوصاً الشباب وفي جميع أنحاء العالم، فهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والملفات والمحادثات (الردشة) مع أصدقائه وهناك من استغله في الجانب السيئ. (الطيّار , 2014 , 25ص)
- تويتر: يقدم خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني (المحارب، 2011). (عبد الوهاب , 1998 , 65ص)
- اليوتيوب: يعتمد الموقع في عرض المقاطع المتحركة، ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، كما يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتكين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد من وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، ويتيح لأي مستخدم أن يرسل ملف فيديو بحيث يشاهده ملايين المستخدمين، ومشاركة ملفات الفيديو عبر الويب (Crompton, and Sautter, 2010).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعد المهارات الاجتماعية عامل أساس في تحقيق النجاح في التعامل مع الآخرين، بخاصة لدى الذين يعملون في مجال التدريس، وتتعدد الوسائل التي تعمل على تطوير المهارات الاجتماعية، وفي عصرنا الحديث عملت التكنولوجيا والانترنت على إيجاد سبل جديدة في تطوير المهارات الاجتماعية، والتي تتوافر بدرجة كبيرة في المؤسسات التربوية. وتتمثل بشبكات التواصل والانترنت وتطبيقات الانترنت من خلال تدريس مواد مختلفة للطالبات. (الدليمي ، 2006 , 34ص)

وتظهر أهمية الدراسة لتناولها موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المدارس وممن يسكن المدينة أو القرية، وتوفير معلومات توضيح العلاقة بينهما؛ خاصة ان هناك قلة من الدراسات حول متغيرات الدراسة، والفروق في المهارات الاجتماعية لدى الطالبات مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات. (المجارب , 2011 , 15ص)

و أن هنالك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. كما وتكمن أهميتها كونها تستهدف فئة مهمة من المجتمع هم الطالبات، وتوضيح مدى تأثير مهارتهن الاجتماعية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهو إضافة إلى الأدب في مجال

المهارات الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات، و يستفاد منه في توجيه طالبات لإكسابهن المهارات الاجتماعية، ويتحقق ذلك من خلال تحليل إجاباتهن على بنود استمارة الدراسة المخصصة لذلك. ويؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في حث الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال. (السمادوني , 1991 ، 12-13ص)

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى طالبات مدارس البنات المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات والفروق بينهما وفق ومتغير مكان السكن (القرية والمدينة).

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين طالبات مدارس البنات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات في المهارات الاجتماعية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين طالبات مدارس للبنات من المدينة أو القرية المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات في درجة المهارات الاجتماعية.

الدراسات السابقة :

دراسات حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات

هدفت دراسة الدليمي (2014) إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها المتحققة لديهم، من خلال تطبيق المقياس على 412 طالباً من جامعتي اليرموك والبتراء وتوصلت الدراسة أن من دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الأقارب والأهل وأن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع اجتماعي من خلا خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء، إضافة إلى تحقق إشباع معرفي. كما إن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً نفسياً وذلك من خلال تجاوز الخجل لدى المنطويين نفسياً من الطلبة. هدفت الدراسة الطيار (2014) إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلبة الجامعة من حيث بيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام طالبات المدارس لشبكات التواصل الاجتماعي وبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، بطريقة عشوائية. وتمثلت الآثار السلبية لشبكات التواصل في الدراسة في إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، وإهمال في الشعائر الدينية، وتمثلت الآثار الإيجابية في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير بحرية عن الرأي، والتمكن من تخطي حاجز الخجل. (الغمضي , 2003, 56ص)

دراسات حول شبكات التواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية

في دراسة أوه وآخرون (Oh, et.al., 2014) لـ 339 من المشاركين حول ما إذا كانت التفاعلات المساندة على مواقع الشبكات الاجتماعية تعمل على استخدام الشبكات الاجتماعية وزيادة عدد أصدقاء الشبكات الاجتماعية وعلى تصورهم نحو الدعم الاجتماعي، والتأثر، والإحساس بالانتماء للمجتمع، والرضا عن الحياة. وتحققت الدراسة أيضاً في العلاقة بين التفاعل المساند وفورية التأثير بعد التفاعل على مدى 5 أيام. وكشف التحليل وجود علاقة إيجابية بين التفاعل المساند والتأثر الإيجابي بعد التفاعل. وكشف كذلك وجود نموذج لمسار الروابط الإيجابية بين عدد من أصدقاء الشبكات الاجتماعية، والتفاعلات المساندة، والتأثر، والتصور للدعم الاجتماعي، والإحساس بالانتماء للمجتمع، والرضا عن الحياة. وأما دراسة يو وآخرون (Yu, G., et.al., 2014) وتم جمع البيانات من 142 طالب مغترب صيني. حول كيفية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (SNSs) من قبل الطلبة الصينيين المغتربين في اليابان، وكيف أثرت على نظرتهم إلى تطورهم الاجتماعي والراحة النفسية. بالإضافة إلى ذلك، درست كيف يواجه الطلبة الصينيون المغتربون في اليابان الضغوط في الاختلاف الثقافي. وأشارت النتائج إلى أن استخدام

الشبكات الاجتماعية والإعلامية زادت من مستويات الرضا عن الحياة، وأكدت أنه في المحيط متعدد الثقافات انخفضت مستويات توتر الطلبة الصينيين المغتربين في اليابان لحصولهم على الترابط من تطورهم الاجتماعي، ونقص مستوى شعورهم بالوحدة. وفي دراسة استقصائية لبوهنرت وآخرون (Bohnert, et.al., 2013) على 666 من المستخدمين لليسيبوك، لتحديد الدوافع وتحديد الميول والاتجاهات. واستندت الدراسة على التقارير الذاتية من المستخدمين من خلال استطلاع على الإنترنت، وجدت نتائج الدراسة زيادة الدوافع والميول والاتجاهات لاستخدام الفيسبوك؛ والبقاء على اتصال مع الآخرين وتمضية الوقت، وتبادل المعلومات، ومشاهدة الناس، والترفيه. (خليفة , 2011, 13ص)

الطريقة والإجراءات : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن حيث تمت مقارنة مدى امتلاك الطالبات للمهارات الاجتماعية تبعاً لمتغيرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومكان السكن.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- المتغيرات التابعة: المهارات الاجتماعية ومكان السكن.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات مدارس من العام 202/2019 وعددهن (1953) .

عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (128) طالبة في مدارس البنات وتم تحديد الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي من خلال الاجابة عن اسئلة متضمنة في استبانة المهارات الاجتماعية حول استخدام شبكة التواصل الاجتماعي والمستوى الدراسي ومكان السكن، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية، والجدول (1) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد
شبكة التواصل الاجتماعي	مستخدمات الشبكة	62
	غير المستخدمات	66
مكان السكن	القرية	65
	المدينة	63
المستوى الدراسي	الدبلوم	74
	البكالوريوس	54

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان لقياس المهارات الاجتماعية وفقاً للخطوات الآتية:

- 1- تحديد الهدف من الاستبيان: الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى طالبات في مدارس البنات المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات.
- 2- مراجعة المقاييس السابقة للمهارات الاجتماعية التي اعتمد عليها في الكثير من الدراسات في قياس المهارات الاجتماعية: منها دراسة عكاشة وعبد المجيد (2012) ودراسة الدبوبي (2006) واستبيان عبد الوهاب (1998) واستبيان السامدوني (1991)، إذ أن الاستبانة التي تم الاطلاع عليها أجريت على بنات غير البيئة العراقية والبعض الآخر منها طُوّر ليناسب عينات غير طلبة مدارس .

- 3- طوّر استبيان لقياس المهارات الاجتماعية ليتناسب مع عينة الدراسة الحالية: قسم إلى قسمين خصص القسم الأول لمتغيرات: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للطالبات ومكان السكن. اما القسم الثاني فقد خصص للمهارات الاجتماعية وبلغت فقراته (50) فقرة تقسم إلى أربعة محاور، وهي على النحو الآتي:
- 1- مهارة التواصل مع الآخرين تتضمن الفقرات (1،2،3،19،22،29،31،32،47،49).
 - 2- مهارة بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها تتضمن الفقرات (46، 5،6،7،10،14،15،16،21،23،27،35،36،37،38،39،40،41،43،44).
 - 3- مهارة المشاركة باتخاذ القرار (4،11،12،13،17،18،20،25،28،42،45،50).
 - 4- مهارة مواجهة المواقف المحرجة والتغلب عليها (8،9،24،30،34،48).
- وتم بناؤها في الاتجاهين السلبي والإيجابي، كما تم استخدام مقياس ليكرت خماسي الابعاد (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، لتصحيح هذه الفقرات تبعاً لاتجاهها الإيجابي أو السلبي، كالاتي:
الفقرات الايجابية وهي:

(1،2،4،5،6،7،8،10،11،12،13،14،15،17،19،20،22،23،24)
(50،49،45،46،44،43،32،33،34،35،36،37،38،39،40،41،42،25،27،28،29،30،31)
حيث منحت هذه الفقرات درجة تتراوح من (5 – 1) على الترتيب تبعاً لمقياس ليكرت.

الفقرات السلبية وهي (3،9،16،18،21،26،47،48) حيث منحت هذه الفقرات درجة تتراوح من (5 – 1) على الترتيب تبعاً لمقياس ليكرت.

صدق أداة الدراسة :

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال: صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين حيث تم عرضه على سبعة (7) من اعضاء الهيئة التدريسية في مجال علم الاجتماع، والإحصاء، وعلم النفس التربوي في جامعة ديالى . وقد تم تعديل الفقرات التي أجمع عليها (5) محكمين أو أكثر، وتم التعديل والإضافة والحذف بناء على آرائهم، وتتضمن الأداة بشكلها النهائي (50) فقرة أجمع المحكمون عليها.

ثبات استبيان الدراسة

تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ (α) Cronbach Alpha)، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) طالبة من كلية عمان الجامعية وتبين أن معامل الثبات لاستبيان الدراسة ككل بلغ (0.71)، وبذلك فإن الاستبيان يتمتع بدرجات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

محددات الدراسة وحدودها

اقتصرت الدراسة على طالبات مدارس البنات في محافظة ديالى قضاء بعقوبة على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019 – 2020، وتحديد التواصل الاجتماعي وفق الاستبيان الذي أعد لهذه الدراسة.

النتائج

للتحقق من فرضيات الدراسة عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق فرضياتها.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين طالبات مدارس البنات في بعقوبة المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين في المهارات الاجتماعية. لفحص الفرضية تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (independent t-test). ونتائج الجدولين (2و3) الآتيين تبين ذلك:

الجدول (2):

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاوَر للمهارات الاجتماعية بين طالبات مدارس البنات المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	متوسط المستخدمين	متوسط الغير مستخدمين
	التواصل مع الآخرين	373.36	29.4	207.7	165.66
	بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها	317.96	12.0	166.16	151.8
	المشاركة باتخاذ القرار	324.94	23.4	190.96	133.98
	مواجهة المواقف المحرجة والتغلب عليها	293.24	52.2	160.58	132.66
	المتوسط الكلي	327.375	29.3	181.35	146.025

يتضح من جدول (2) بأن المتوسط الحسابي لدى الطالبات المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي في محور التواصل مع الآخرين الأعلى وهو (207.7)، يليه محور المشاركة باتخاذ القرار (190.96)، يليه محور بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها وهو (166.16)، وأخيراً محور مواجهة المواقف المحرجة والتغلب عليها وهو (160.58). أما المتوسط الحسابي لدى الطالبات غير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي في محور التواصل مع الآخرين الأعلى وهو (165.66)، يليه محور بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها وهو (151.8)، يليه محور المشاركة باتخاذ القرار وهو (133.98)، يليه محور مواجهة المواقف المحرجة والتغلب عليها وهو (132.66). وجدول رقم (3) الآتي يوضح قيم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (independent t-test).

الجدول (3):

نتائج اختبار (ت) في المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مستخدمات لشبكة التواصل	62	181.3	26.7	6.783	0.000
غير المستخدمين	66	146.0	31.9		

يتضح من بيانات الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لطالبات المستخدمين لشبكة التواصل أعلى من المتوسط الحسابي

للطالبات غير المستخدمات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للطالبات المستخدمات لشبكة التواصل في درجة المهارات الاجتماعية (181.3)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات غير المستخدمات لشبكة التواصل في درجة المهارات الاجتماعية (146.0).

وتوضح قيم اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات، وأن الفروق لصالح الطالبات المستخدمات، حيث بلغت قيمة ت (6.783) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.00).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين طالبات مدارس البنات من القرية والمدينة المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات في المهارات الاجتماعية.

من أجل فحص هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن والمدينة في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية مستخدمات غير مستخدمات ومتغير مكان السكن

مكان السكن	المستخدمات		غير المستخدمات		الانحراف المعياري
	العدد	المتوسط الحسابي	العدد	المتوسط الحسابي	
المدينة	40	178.80	23	149.78	29.31
القرية	22	185.86	43	144.07	33.39

يتضح من الجدول (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مكان السكن، ولمعرفة اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (7).

الجدول (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق لدرجة المهارات الاجتماعية المستخدمات لشبكة التواصل وغير المستخدمات للشبكة تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	المتوسط الانحراف	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى المحسوب	الدلالة
المجموعة	36549.93	1	36549.93	41.67	0.000	
مكان السكن	13.30	1	13.30	0.015	0.902	
المجموعة *مكان السكن	1189.88	1	1189.88	1.357	0.246	
الخطأ	108759.69	124	877.094			
المجموع	146512.81	127				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة ف (0.015) وهي غير دالة إحصائياً في درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات في مدارس البنات تعزى لمتغير مكان السكن.

وتبين النتائج الموضحة في جدول رقم (7) انه لا يوجد أثر للتفاعل بين المجموعة (الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل

وغير المستخدمة) وبين مكان السكن (قرية/مدينة) على درجة المهارات الاجتماعية، فقد بلغت قيمة ف (1.357) وهي غير دالة إحصائية.

مناقشة نتائج الدراسة والفرضيات : ستم مناقشة النتائج الدارسة الحالية بالتحقق من فرضياتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى: أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فروق في متوسطات محاور المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات والطالبات غير المستخدمات، وكان هناك فروق أيضا في ترتيب المحاور، ويتضح من قيم اختبار ت بأن هناك فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات، وكانت الفروق لصالح الطالبات المستخدمات، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لكون شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة تقرب ما بين الأفراد، وتقرب وجهات نظرهم، وهي لا تحتاج إلى جهد كبير إذ بإمكان الفرد أن يتواصل مع الآخرين في أي مكان سواء أكان البيت أم العمل، أم أي مكان يوفر خدمة الإنترنت، كما من السهل أن يكون للفرد صفحة خاصة به سواء أكانت على الفيسبوك أم أي مجموعة يرغب بالتواصل من خلالها مع الآخرين؛ زملاء الدراسة أو الأصدقاء أو الأقارب أو غيرهم، وهذا يزيد مساحة التواصل واكتساب مهارات تتعلق بالتواصل، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ناجحة لتحقيق التواصل بين الأفراد أو في التفاعل الاجتماعي، وبالتالي تنامي أو تطور المهارات الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أوه وآخرون (Oh, et.al, 2014) بأن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز الإحساس بالانتماء والتأثر والدعم الاجتماعي. ودراسة يو ورفاقه (Yu, and et.al. 2014) التي أظهرت أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زادت من نظرة الفرد لتطور مهاراته الاجتماعية والرضا عن الحياة. وتتفق مع دراسة الطيار (2014) ودراسة الدليمي (2014) ودراسة المجالي (2007) بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا نفسيا وذلك من خلال تجاوز الخجل لدى المنطوين نفسيا من الطلبة.

ولا تتفق مع دراسة هيركنر (Herguner, 2011) والتي أشارت بأن لها آثارها السلبية أكثر من الإيجابية. ودراسة حافظ (2011) أن إدمان الفئة الشبابية على الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية، أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية وجنوح الشباب نحو الاغتراب الاجتماعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية أظهرت نتائج هذه الفرضية انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمات من طالبات مدارس البنات تعزى لمتغير مكان السكن، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى انتشار خدمات الانترنت في مختلف المناطق وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة هيركنر (Herguner, 2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية "مكان السكن". ولا تتفق مع دراسة المجالي (2007) ودراسة تشن ويلمان (Chen and Wellman 2004) والتي كشفت أن الموقع الجغرافي أيضا يؤثر بإمكانية الوصول إلى واستخدام الإنترنت، فالمناطق الغنية يكون معدلات انتشار الإنترنت فيها أعلى من المناطق الأكثر فقرا والمناطق الريفية غير المتقدمة .

التوصيات

- العمل على تشجيع الطالبات على استخدام شبكات التواصل لتعزيز مهاراتهن الاجتماعية، وبناء شخصياتهن.
- إجراء دراسة أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في متغيرات مختلفة مثل مستوى التحصيل، والمهنة، والاختلافات الثقافية، وما إلى ذلك، وفحص المصادر المحتملة لهذه الاختلافات بطريقة متعمقة.

الشكر و التقدير

اشكر كل من ساهم بنصحي و إرشادي و من ساهم معي في أعداد هذا البحث وأمدني بالمصادر و البيانات اللازمة لإكمال هذا البحث .

السيرة الذاتية :

الاسم : محمد طارق حسن	الاسم : مصطفى فاضل عباس
الاختصاص : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي	الاختصاص : طرائق تدريس عامة
مكان العمل : المديرية العامة لتربية ديالى	مكان العمل : جامعة ديالى / كلية التربية
اللقب العلمي : مساعد مدرس	اللقب العلمي : مساعد مدرس
المشاركات : الاشتراك بعدد من المؤتمرات العلمية الدولية بالإضافة إلى نشر عدد كبير من البحوث	المشاركات : الاشتراك بعدد من المؤتمرات و نشر عدد من البحوث

المراجع :

المراجع باللغة العربية

1. حافظ، عبده، تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية. المؤتمر العلمي / وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام، 2011، جامعة البتراء، عمان.
2. خليفة، هبة محمد، مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ جامعة حلوان. منتديات اليسير، 2009، تاريخ الاسترجاع 2014/3/24.
3. <http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775>
4. الدبوبي، ميسون ضيف الله، أثر برنامج التدريب في مراكز الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية على تمكين المرأة الأردنية اجتماعياً واقتصادياً. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 2006.
5. الدليمي، عبد الرزاق، استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. (12) 119-150، 2014.
6. السمدوني، السيد إبراهيم، مقياس المهارات الاجتماعية-كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1991.
7. الطيار، فهد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلبة الجامعة (تويرت نموذجاً) المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. 31 (61) 193 - 226، 2014، 2014.
8. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال. مكتبة الأنجلو المصرية، 1998.
9. العتيبي، جراح، تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض، 2008.
10. عكاشة، محمود فتحي، وعبد المجيد، أماني فرحات، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (4) 116-174، 2012.
11. الغميص، إبراهيم حسين، استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم التكنولوجية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2003.
12. المجالي، فايز، استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. المنارة 13 (7) 160-197، 2007.

- .13 المحارب، سعد، الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 2011.
- .14 مركز شؤون المرأة، الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي. غزة: مركز شؤون المرأة،
- .15 2011، e=2000&NewsID=1209: <http://www.yaf3press.net/Displayasp?pag>
- .16 موقع (CNN)، العربية، غالبية العرب يستخدمون الإنترنت للدراسة، 2011، تاريخ الاسترجاع 2014/3/20 متاح:
- .17 <http://arabic.cnn.com/2011/scitech/9/18/internet.arab/index.html>
- .18 نمر، إيمان صبحي، الأبعاد التعليمية والاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر معلمي وآباء وطلبة المرحلة الثانوية في منطقتين جغرافيتين مختلفتين في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2008.
- المراجع باللغة الأجنبية
- .19 Baker, L., & Oswald, D. Shyness and online social networking services. *Journal of Social & Personal Relationships*, 2010, 27(7), 873-889
- .20 Bartlett-Bragg, A. Reflections on pedagogy: Reframing practice to foster informal learning with social software, *Training and Development in Australia*, 2006, 32, (5), 21-24.
- .21 Bohnert, A. Hughes, J. Farrow, L & College, A. Motives that predict liking and the usage of facebook. *Undergraduate Research Journal for the Human Science*, 2013 (12). Retrieve 14/11/2013 <http://www.kon.org/urc/v12/bohnert.html>
- .22 Cam, E. & Isbulan, O. A new addiction for teacher candidates: social networks. 2012, 11(3), 14-19. Tojet: *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, Castells, M. (1998). *La société en réseaux*, tome 1. Paris : Fayard
- .23 Chen, W., & Wellman, B. The Global Digital Divide – Within and Between Countries, *IT & Society*, 2004, 1(7), 39-45.
- .24 Goodyear, P.; Banks, S.; Hodgson, V.; McConnell, D. *Advances in research on networked learning*. London (Kluwer Academic Publishers), 2004.
- .25 Crompton, D. and Sautter, E. (2010). *Find a Job Through Social Networking*, second edition, Jist Works, USA.
- .26 Herguner, G. Opinions of students in physical education and sports teaching on the use of social network sites. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 2011, 10 (2), 174-183.
- .27 Hargittai, E. Whose Space? Differences Among Users and Non-Users of Social Network Sites. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 2008, 13 276–297
- .28 İşbulan, O. Opinions Of University Graduates About Social Networks According To Their Personal Characteristics. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 2011 (10) (2). 184-189.
- .29 Joinson, A. N. 'Looking at, 'looking up' or 'keeping up with' people? Motives and uses of Facebook. In *CHI 2008 Proceedings*. New York: ACM Press, 2008, (1027-1036)
- .30 Kalpidou M, Costin D, Morris J. The relationship between Facebook and the well-being of undergraduate college students. *Cyberpsychol Behav Soc Netw* , 2011;14(4):183-9.

- Kujath. C. Facebook and myspace: complement or substitute for face-to-face interaction? *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 2011, 14(12): 75-78. .32
- Lenhart, A., Purcell, L., Smith, A., & Zickuhr, K. Social media and young adults. Pew Internet and American Life Project, 2010. Retrieved June 20, 2014, from <http://www.pewinternet.org/Reports/2010/Social-Media-and-Young-Adults.aspx> .33
.34
.35
- Mecheel,V. Facebook and the invasion of technological communities, N.Y,Newyurk, 2010. .36
- Mwesige, P.G. Cyber elites: A survey of Internet café users in Uganda. *Telematics and Informatics*, 2004, 21(1), 83-101. .37
- Oh, H., Ozkaya,E .& LaRose, R. How does online social networking enhance life satisfaction? The relationships among online supportive interaction, affect, perceived social support, sense of community, and life satisfaction. *Computers in Human Behavior*, 2014, (30). 69–78 .38
- Pempek, T., Yermolayeva, Y., & Calvert, S. L. College students' social networking experiences on facebook. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 2009, 30(3), 227-238. .39
- Riggio, E., Throckmorton B., & DePaola. Social and self esteem. *Personality and Individual Differences*, 1990,(11), 799-804 .40
- Ryan, T & Xenos, S. 'Who uses facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, shyness, narcissism, loneliness, and Facebook usage', *Computers in Human Behavior*, 2011, 27 (5), 1658-1664. .41
- Smith, B. G. Public relations identity and the stakeholder-organization relationship: A revised theoretical position for public relations scholarship. *Public Relations Review*, 2012, 38(5) 838-845 .42
- Sveiby, K., Simon, R. Collaborative climate and effectiveness of knowledge work - 433.-an empirical study. *Journal of Knowledge Management*. 2002,6(5): 420 .43
- Tosun, L. Motives for facebook use and expressing "true self" on the internet. *Computers in Human Behavior*, 2012,(28), 1510-1517. .44
- Valenzuela, S., Park, N. & Kee, K. Is there social capital in a social network site?: Facebook use and college students' life satisfaction, trust, and participation. *Computer-Mediated Communication*, 2009, 14 (4): 875-901 .45
- Yu G., Yiwei L., &Naoya I. Exploring the Predicted Effect of Social Networking Site Use on Perceived Social Capital and Psychological .46